

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَبَلُ الْخُطِّ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : أَحَدُ الْأَخْشَبِيِّنَ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا □
تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُطُّ : مَوْضِعُ الْحَيِّ . وَالْخُطُّ : الطَّرِيقُ
الشارِعُ وَيُفْتَحُ وَهَكَذَا ضُبِّطَ بِالْوَجْهِينَ فِي الْجَمْهَرَةِ وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينَ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ وَقَدَّ تَقَدَّمَ . وَالْخِطُّ بِالكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي
لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدَّ مُطَّرَ مَا حَوْلَهَا عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَالْخِطُّ : الْأَرْضُ الَّتِي
تُنْزَلُهَا وَلَمْ يَنْزَلْهَا نَزَلَ قَبْلَكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالْخِطَّةُ بِزِيَادَةِ
الهاء وَإِنَّمَا كُتِبَتْ الخاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عِلَاقِي مَصْدَرٍ بِنِيَّ عِلَاقِي فِعْلُهُ
. وَجَمْعُ الْخِطَّةِ : خِطَاطٌ وَقَدَّ خَطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطَّاطًا وَاخْتَطَّطَّهَا وَهُوَ أَنْ
يُعْلِمُ عَلَيْهَا عِلَامَةً بِالْخَطِّ ؛ لِيُعْلَمَ أَزَّهَ قَدَّ اخْتَارَهَا لِيَبْنِيَهَا دَارًا
وَمِنْهُ خِطَاطُ الْبَصْرَةِ وَالْكَوْفَةِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلَّتُ : وَلِهَذَا سَمَّيَ
الْمَقْرِيْبِيُّ كِتَابَهُ الْخِطَاطُ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّيِّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ زَهَّهَ يُقَالُ
خِطَّ : لِلْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَطُّهُ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ يُقَالُ : هَذَا خِطَّ بَنِي فُلَانٍ
. وَكُلُّ مَا حَظَرْتَهُ أَيْ مَنَعْتَهُ وَقَدَّ خَطَّطْتَ عَلَيْهِ .
وَالْخِطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بِيْنِ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ مَا حَوْلَهَا وَلَا تُمَطَّرُ هِيَ أَوْ هِيَ الَّتِي مُطَّرَ
بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَالْجَمْعُ : خَطَّاطٌ وَأَنَّ شَدَّ أَبُو عَبْدِ دَاوُدَ لَهُمَّيَانَ بْنَ
قُحَافَةَ :

" عِلَاقِي قِلَاصٍ تَخْتَطِّي الْخَطَّاطًا .

" يَتَدَبَّعْنَ مَوَّارَ الْمَلَاطِ مَائِطًا وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

قِلَاتٌ بِالْخِطِيطَةِ جَاوَرَتْهَا ... فَذَصَّ سِمَالُهَا الْعَيْنُ الذَّرُّورُ وَالْخِطَّةُ
: بِالضَّمِّ : شِبْهُ الْقِمَصَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ : الْخِطَّةُ : الْأَمْرُ وَالْقِمَصَّةُ وَزَادَ
غَيْرُهُ : وَالْحَالُ وَالْخَطْبُ وَفِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : سُمِّتُهُ خِطَّةً خَسْفٍ وَخِطَّةً
سَوْءٍ وَأَنَّ شَدَّ الْجَوْهَرِيُّ لِتَأْبِطَ شَرًّا :

هُمَا خِطَّتَا إِمَّاسًا إِسَارِيٍّ وَمِنْهُ ... وَإِمَّاسًا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ
أَرَادَ خِطَّتَانِ فَحَذَفَ النَّوْنَ اسْتِخْفَافًا كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ
: " لَا يَسْأَلُونِي خِطَّةً يُعْطَوْنَ فِيهَا حُرْمَاتِ □ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا " .
وَفِي حَدِيثِهَا أَيضًا : " قَدَّ عَرَضَ عَلَيْكُمُ خِطَّةً رُشْدِيٍّ فَاقْبَلُوهَا " أَيْ أَمْرًا

واضحاً في الهدى والاستقامة . والخُطَّةُ : الجهلُ يُقالُ : في رأسه خُطَّةٌ
أَي جَهْلٌ وقيل : أَمْرٌ مآ . وقال الفرّاءُ : الخُطَّةُ : لُعْبَةٌ للأعرابِ .
وفي الصحاح : الخُطَّةُ من الخَطِّ كالنَّقْطَةِ من النِّقْطِ أَي اسمُ ذلك .
والخُطَّةُ : الإِقْدَامُ عَلَى الأُمُورِ يُقالُ : جاءَ وفي رأسه خُطَّةٌ ؛ إذا جاءَ
وفي نفسه حاجةٌ وَقَدْ عَزَمَ عليها والعامَّةُ تقول : خُطْبَةٌ كذا في الصحاح زاد
في اللسان : وكلامُ العربِ الأَوَّلُ وفي العُبابِ : قالَ القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ : .
وفي الصَّحاحِ بين المُولِّينَ غُدُوَّةٌ ... كَواعِبُ من بَكَرٍ تُسَامُ
وتُجْتَلَى قالَ : بخَطِّ ابنِ حَبِيبِ النَّسَّابَةِ في شِعْرِ القُحَيْفِ خُطَّةٌ وفي
نوادِرِ أَبِي زَيْدٍ : خُطْبَةٌ . قُلْتُ : فإنَّ صَحَّ مَا في نَوادِرِ أَبِي زَيْدٍ
فَنَسْبَةُ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا للعامَّةِ محلُّ نَطَرٍ . قالَ الجَوْهَرِيُّ : وفي
حديثِ قَيْلَةَ نبتِ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ : " أَيُّ لَامِ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْصَلَ
الخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وِراءِ الحَجَزَةِ " أَي أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ
مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يَهْتَدِي لَهُ إِزَّةٌ لا يَعِيَا بِهِ وَلكنَّه يَفْصَلُ حتَّى
يُبْرِمَهُ ويخْرُجُ مِنْهُ . وخُطَّةٌ بلامٍ : اسمُ عَنزِ سَوءٍ عن الأَصمعي قالَ :
ومِنْهُ المَثَلُ : " قَبِيحٌ □ مِعْزَى خَيْرُهَا خُطَّةٌ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال الصَّاعِقَانِيُّ : يَضْرِبُ لِقَوْمِ أَشْرَارٍ يُنسَبُ بَعْضُهُم إِلى أَدْنَى فَضِيلَةٍ
وفي اللسان : قالَ الأَصمَعِيُّ : إِذا كانَ لِبَعْضِ القَوْمِ عَلى بَعْضِ فَضِيلَةٍ إِلاَّ
أَنَّها خَسِيسَةٌ قِيلَ ذلكَ وَأَنَّ شَدَّ :